فعلى هذا احد المثلين في كلمة مع ثلاثة اصول او اربعة زايد اذا لم يكن بين المثلين
حرف اصلي ككتبب وزهلول فان كان بينهما حرف اصلي فليس بزايد كحدرد ودردبيس
وسلسبيل وقال بعضهم هو زايد ايضا فحدرد وسلسبيل عنده فعلع وفعفليل و
الاولى الحكم بالاصالة لعدم قيام دليل الزيادة مع الفصل باصلي كما يجي وكذا اذا
كان حرفان متباينان بعد مثلهما فالاخران زايدان بشرط ان يبقى بدونهما ثلاثة
اصول او اكثر مرمريس فعفعيل وصمحمح فعلعل واما نحو زلزل وصرصر فليس فيه
زايد اذ لا يبقى بعد الحرفين ثلاثة ومن قال سلسبيل فعفليل قال زلزل فعفل
وقال الكوفيون في نحو زلزل وصرصر مما يبقى بعد سقوط الثالث مناسب
للمعنى الحاصل قبل سقوطه مناسبة قريبة ان الثالث زايد بشهادة الاشتقاق
فزلزل من زل وصرصر من صر ودمدم من دم واما ما لم يكن كذلك كالبلبال
والخلخال فلا يكون ذلك وقال السهيلي الرفا في كتاب المحب والمحبوب
زلزل من زل كجلبب من جلب وكذا نحوه يعني انه كرر اللام للالحاق زلزل فا
لتبس بباب زلل بزلل لتزلل فابدل اللام الثانية فاء وهو قريب لكنه يرد عليه
ان فيه ابدال بعض ما ليس من حروف الابدال كالكاف في كوكب بمعنى كر وقال
الفراء مرمريس وصمحمح انه فعليل وفعلل بحكم من زيادة التضعيف الابعد كما ان
ثلاثة اصول فاذا انتفى جميع ذلك قلنا ان التضعيف زايد في نحو قتب وعلكد
وفرشت ومهدد وصمحمح ومرمريس وبرهرهة اي كل كلمة تبقى فيها بعد زيادة
التضعيف ثلاثة اصول او اربعة اذا لم يكن بعض بين المثلين اصلي
وانما حكمنا بذلك لقيام الدلالة على زيادة كثير من ذلك فطرد بالاشتقاق فطرد الحكم في الكل وذلك

بعلم

لا قال الوكانا منفصلان وفعلعان
كان صمحمح دون فعفعلل ولبس
ما لا ينبغي لا ثنايا عج عج

نحو قطع وقطاع وجبار وسبوح وكذا في دَرَهرَح لقولهم الذراح كوبار وقديس
وسكين وسفود وصبور وغواب وقبر وكبيه والدرنوح بالنون والدرحوح
والدرحوح كفعلل ويندنا بنه دوبنه درحوح بمعناه وفي جلباب لقولهم خلب
بمعناه ومرمريس للداهية المارس للامور والحق ما حصل الاشتقاقه بشل العلوم
ودليل اخر على زيادة تضعيف نحو صمحمح وبرهرهة جمعك له على صماحح وبراره و
لو كان كسفرجل قلت صماحم فان قيل هلا حذف الميم الثانية او الحاء الثانية
فالجواب انه لو حذف الميم الثانية لالتبس مثلا نحو صماح ولو حذفت
الحاء وقلت صمامح لظن انه كسفرجل اي جميع الحروف اصلية وايضا ليس في الكلام
تعالع وفي الكلام فعاعل كسلالم في سلم وقنانب في قنب وكذا تقول في مرمريس
مراريس لكن فعاعيل كزنابير وقراديط جمعا على فعاعل وفعاعيل يكون ادل
على كونهما من ذوات الثلاثة واعلم ان كل كلمة زايدة على ثلاثة احرف في اخرها
مثلان مظهران فهي ملحقة سواء كانا اصليين كما في الندد او احدهما زايد كما
في مهدد لان الكلمة اذا انتهت فك التضعيف ثقيل فلو لا قصد مماثلتها للرباعي
او الخماسي لادغم الحرف طلبا للخفة فلهذا قيل ان مهدد ملحق بجعفر دون معد
ولهذا قال سيبويه نحو سودد ملحق بجندب مع كون النون في جندب زايدا
وعدم ثبوت فعلل بضم اللام عنده واحوال الابنية قد تكون للحاجة كالماضي
والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل
والمصدر واسما الزمان والمكان والالة والمصغر والمنسوب والجمع والتقاء الساكنين
والابتدا والوقف وقد يكون للتوسع كالمقصور والممدود وذي الزيادة

Copyright © King Saud University